

تصور مقترح لكفايات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها

د. ميمون بن أحمد السلمي

أستاذ مساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

جامعة أم القرى (Umm al-Qura University) – السعودية

masolamy@uqu.edu.sa

مستخلص. هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومعرفة أساليب قياس ممارسته لهذه الكفايات، وتقديم تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم أسلوب دلفي، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها وقد اشتملت على خمسة مجالات وهي: الكفايات الشخصية، والكفايات العلمية، والكفايات التربوية، والكفايات الثقافية، والكفايات البحثية والتطويرية، وبلغ عدد الكفايات المشتقة من المجالات السابقة (51) كفاية. وقد أظهرت النتائج ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفايات وانتمائها للمجالات التي تدرج تحتها، حيث تراوحت بين (83%-100%)، وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لقياس الكفايات (الملاحظة – المقابلة – تحليل الوثائق – الاستبانة) فقد أظهرت نتائج البحث أن النسب المئوية للاتفاق تراوحت بين (0%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة للأخذ بالأسلوب المناسب لقياس كل كفاية، وفي ضوء نتائج البحث تم وضع تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأساليب قياسها، وقدم الباحث عددًا من التوصيات، أهمها: الاستفادة من التصور المقترح؛ في الوقوف على الجوانب التي ينبغي أن تراعيها المعاهد في إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أو تدريبه على رأس العمل، والعناية بالمقابلات الشخصية للمعلمين المتقدمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتقديم معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها برامج تدريبية لمعلميها الجدد الذين لم يسبق لهم تعليم اللغة قبل البدء في التدريس، والتوسع في برامج الدبلوم العالي لإعداد معلم اللغة لغير الناطقين بها بالمعاهد.

الكلمات المفتاحية: كفايات، معلم اللغة، الناطقين، أساليب، تصور مقترح.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

فتأتي مسألة إعداد المعلم وتدريبه من أهمية المعلم نفسه ودوره في العملية التعليمية؛ حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن دور المعلم - بشكل عام - يمثل 60 % من التأثير في تكوين الطالب، بينما تشترك بقية العناصر الأخرى في العملية التربوية بـ 40 % من التأثير . (1)

والحاجة المستمرة إلى تجديد المهارات المهنية والمعارف ليست انعكاساً لتدريب غير كافٍ بل هي استجابة لحقيقة تشير إلى أن كل ما يحتاجه المعلمون لمعرفته لا يمكن توفيره في مرحلة ما قبل الخدمة ولأن قاعدة التدريس المهنية تتغير باستمرار (2)

ولمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها على وجه الخصوص أثر كبير على عملية التعليم؛ لتعدد ثقافات وأجناس الطلاب ودوافعهم لتعلم اللغة، ولتعدد التخصصات العلمية المرتبطة بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولحاجة الميدان إلى صفات شخصية خاصة لمعلم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مما يعطي أهمية لموقفه التعليمي في ظل هذه المعطيات المتنوعة.

ومن التحديات في هذا المجال قلة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وكذلك عدم إعدادهم بشكل كافٍ، وكذلك قلة تطويرهم وهم على رأس العمل. ومنها كذلك اعتقاد بعض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها والقائمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن دراسة اللغة تكفي لتعليمها لغير الناطقين بها، وينبني عليه تعيين خريجي اللغة العربية في بعض المعاهد دون الحصول على تأهيل مناسب لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، ينما الفرق شاسع بين دراسة اللغة ودراسة تعليم اللغة لغير الناطقين بها.

ومنها كذلك اعتقاد بعض معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها والقائمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أن الإعداد العلمي أو التخصصي للمعلم يكفي لتعليم اللغة لغير الناطقين بها، وإغفال السمات الشخصية والجوانب التربوية والثقافية، مما يكون له أثر سلبي على عملية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التي تكتنفها العديد من المعطيات المهمة المتنوعة التي لا ينبغي إغفالها.

(1) الفوزان ، عبد الرحمن ، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العربية للجميع ، الرياض ، ط 1 ، 1431 هـ ، ص : 4
 (2) ريتشارد ، جاك سي و فيريل ، توماس ، التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية (استراتيجيات لتعلم المعلم) ، ترجمة عمر الصديق عبد الله و صديق عمر الصديق ، جامعة أم القرى ، معهد تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة ، 1437 هـ ، ص : 21

ولذلك فنحن أمام حاجة إلى تقديم كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياس أداءه فيها ليستمر في ملاحظة كفاياته وتنميتها وتطويرها .

ومن خلال هذه الكفايات وأساليب القياس سنصل إلى مرحلة أعلى من مجرد الإعداد والتدريب وهي التنمية المستمرة لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد أوصت دراسة الربابعة (2016م) ⁽¹⁾ بتوجيه أنظار واضعي مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية الكفايات التعليمية، وإجراء المزيد من الدراسات عن الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

كما أوصت دراسة الحديبي (2016م) ⁽²⁾ بإعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على مهارات التدريس الخاصة بكل مهارة من مهارات اللغة وما يرتبط بها من عناصر .

كما ذكر حليبة (2016م) ⁽³⁾ أن من أخطر المشكلات التي يعاني منها مجال تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة الأخرى افتقار معظم معلمي اللغة العربية في مدارس تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في البلاد غير العربية إلى المعارف والمهارات اللازمة لإعدادهم فينقر إلى تخطيط منهجي يأخذ في اعتباره الجوانب اللغوية والتربوية والثقافية؛ مما يؤثر سلباً على اتجاهات الدارسين نحو اللغة العربية والحضارة والثقافة العربية الإسلامية. **مشكلة الدراسة وأسئلتها :**

استناداً على ما سبق؛ وعلى ملاحظة الباحث ومن خلال خبرته في التدريس في أكثر من معهد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتضح أن هناك قصوراً في كفايات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وفي قياس ممارستهم لها ، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتركز في الحاجة إلى معرفة أهم كفايات معلم اللغة العربية المعاصرة وأساليب قياسها .

وتجيب الدراسة على الأسئلة التالية :

- ما كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ؟
- ما أساليب قياس ممارسة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكفايات ؟
- ما التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها ؟

(1) الربابعة ، إبراهيم حسن ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43 ، ملحق 4 ، 2016 م

(2) الحديبي ، علي بن عبد المحسن ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، المجلد 32 العدد 3 ، 2016 م .

(3) حليبة ، مسعد محمد ، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير الجودة ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، ع 111 ، 2016 م .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى:

- بناء قائمة لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها
 - معرفة أساليب قياس ممارسة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكفايات
 - تقديم تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها
- أهمية الدراسة :**

تتضح أهمية الدراسة مما يلي :

- إضافة قائمة جديدة لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين ، وأساليب قياس أداء ممارستهم لها .
- تفيد هذه الدراسة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوقوف على كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياس أداءه فيها مما يسهم في تطوير مستوى أداءهم بشكل مستمر .
- وكذلك تفيد المسؤولين بمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الوقوف على الجوانب التي يجب أن تراعيها المعاهد في إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها أو تدريبهم على رأس العمل .
- وكذلك تفيد المتخصصين وواضعي برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على الحدود التالية :

- 1- مجالات كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتمثلت في خمس مجالات : الكفايات الشخصية ، و الكفايات العلمية ، و الكفايات التربوية ، و الكفايات الثقافية ، و الكفايات البحثية والتطويرية .
- 2- كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشتقة من المجالات السابقة وبلغ عددها (51) كفاية .
- 3- أساليب قياس ممارسة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكفايات وهي: (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة)
- 4- تقديم تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأساليب المناسبة لقياس كل كفاية .

منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها⁽¹⁾ والباحث الوصفي قد يركز على جانب معين من الظاهرة ، وقد يدرسها من جوانبها المتعددة.⁽²⁾ لتحديد كفايات

(1) العساف ، صالح أحمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط4 ، 1427 م ، ص : 189 .
 (2) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، عمان ، مكتبة الفلاح ، ط1 ، 2006 م ، ص : 68 .

معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة وأساليب قياسها وبالتالي تقديم تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة وأساليب قياسها .

مصطلحات الدراسة:

- الكفايات :

يذكر اللقاني أن الكفايات " تصف الحد الأدنى للأداء ، وعندما يصل أي فرد إلى هذا الحد فإن هذا يعني أن الفرد وصل إلى حد يساعده على أداء هذا الكفاية " (1)

ويعرف الباحث الكفايات إجرائيا بأنها :

الحد الأدنى من المعارف والمهارات والممارسات التي يجب توفرها في معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أثناء الموقف التعليمي .

الإطار النظري:

أولاً : إعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أثر كبير على عملية التعليم؛ لتعدد ثقافات وأجناس الطلاب وتعدد دوافعهم لتعلم اللغة، ولتعدد التخصصات العلمية المرتبطة بمجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ولحاجة الميدان إلى صفات شخصية خاصة لمعلم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مما يعطي أهمية لموقفه التعليمي في ظل هذه المعطيات المتنوعة .

وتوجد هناك ندرة في المعلمين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، لعدة أسباب ، وهي : (2)

- علم اللغة التطبيقي بثوبه الحالي شبه جديد.
- ضعف الاهتمام بتعليم العربية مقارنة بغيرها من اللغات.
- بُعد كثير من المسؤولين في المراكز والمعاهد عن هذا المجال.
- بعض المهتمين بتعليم العربية لغير الناطقين بها متخرج في أقسام اللغة الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها.
- مراكز تأهيل معلمي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين وتدريبهم قليلة.
- عدد المعلمين المؤهلين ممن يعمل في الميدان قليل.

(1) اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1996 م ، ص : 147 .

(2) الفوزان ، عبد الرحمن ، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، ص : 42 .

والمعلمون لديهم حاجات مختلفة في أوقات مختلفة أثناء حياتهم المهنية، وكذلك تتغير حاجات المدارس والمؤسسات التي يعملون فيها على مر الزمن ، ويتعرض المعلمون لضغط شديد لتحديث معرفتهم في مجالات مثل : اتجاهات المناهج ، أو بحوث اكتساب اللغة الثانية، أو نظرية التأليف وتطبيقه ، أو التقنية ، أو التقييم ، والمدرسة وقاعة الدراسة مصدران رئيسان لمزيد من التنمية المهنية (1)

وتتفاوت تخصصات الملتحقين ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وقد يلتحق بهذه البرامج متخصصون في ميادين أخرى، غير اللغة العربية؛ كالعلوم الشرعية، والعلوم الاجتماعية، والتربية، واللغة الانجليزية، وغالبا ما يكون لديهم خلفية جيدة في اللغة العربية، أو رغبة في تعلمها وتعليمها، ويتفاوت هؤلاء في خلفياتهم التربوية، بحسب تخصصاتهم، والكليات التي تخرجوا فيها. (2)

مجالات إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها : (3)

1- الإعداد اللغوي:

أي إعداده في الجانب اللغوي في اللغة الهدف التي سيقوم بتعليمها، ويشتمل ذلك على الكفاية اللغوية المناسبة في المهارات المختلفة، إضافة إلى المعلومات المناسبة عن اللغة وثقافتها وتاريخها، وبدون ذلك لن يكون معلما ناجحا ؛ لأن فاقده الشيء لا يعطيه.

٢-الإعداد العلمي:

أي تزويد المتدرب بالمعارف اللسانية النظرية والتطبيقية العامة والخاصة باللغة الهدف، ويشمل ذلك :الدراسات الخاصة بأبنية اللغة النحوية والصرفية والصوتية ، والدلالية وقضاياها البلاغية، وتحليل الخطاب ، ونظريات اكتساب اللغة الأولى والثانية ، وقضايا اللسانيات الاجتماعية.

٣-الإعداد التربوي:

ويشمل ذلك تزويد الدارس بما يحتاج إليه من معلومات تتعلق بطرق تعليم اللغة بوصفها لغة أجنبية، وأساليب تقويم أداء الدارسين، وتحليل أخطائهم، وتصويبها، وإعداد المعينات السمعية والبصرية المناسبة لتعليم اللغة، واستخدامها بطريقة فعالة .وكذلك إعداد المواد التعليمية، مثل تأليف الدروس والتدريبات المختلفة.

(1) ريتشارد ، جاك سي و فيريل ، توماس ، التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية (استراتيجيات لتعلم المعلم) ، ترجمة عمر الصديق عبد الله و صديق عمر الصديق ، جامعة أم القرى ، معهد تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة ، 1437 هـ ، ص : 22
(2) العصيلي ، عبد العزيز ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مكة المكرمة ، مطابع جامعة أم القرى ، 1422 هـ ، ص : 267 .

(3) الفوزان ، عبد الرحمن ، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ، ص : 4 - 5 .

ونؤكد على أن يكون الإعداد في هذه المجالات بطريقة تخدم معلم اللغة بصورة مباشرة؛ فقد أثبتت التجربة أن تدريس المتدرب مواد عامة ، مثل طرق التدريس العامة أو أساليب التقويم التربوي أو الوسائل التعليمية، قد لا يفيد المتدرب كثيراً؛ لأن معظم المتدربين يتلقون هذه المعلومات بشكل نظري ولا يحسنون الربط بينها وبين تعليم اللغة وتدريسها أثناء ممارستهم الفعلية للتدريس (1)

و معظم ما يقدم للدارسين في برامج إعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من مقررات، ومواد لغوية، وتطبيقية، ونفسية، وتربوية، ومنهجية؛ لم يعهده الطلاب في المراحل الجامعية، فالكثير من خريجي كليات اللغة العربية وأقسامها يلتحقون بهذه البرامج وهم لا يعرفون إلا القليل عن علم اللغة وفروعه ومجالاته وأهميته، رغم أنهم أقرب الناس إلى هذا الميدان، ويخفى على الكثير منهم أساسيات البحث العلمي في اللغة والتربية وعلم النفس، أما المتخرجون في غير أقسام اللغة العربية، فيعاني كثير منهم من ضعف في الكفاية اللغوية، ونقص في المعلومات النحوية والصرفية، وليس من الممكن أن يقدم لكل طائفة من هؤلاء ما يكمل به ما لديه من نقص؛ لأن مدة البرنامج محدودة، والنظام الجامعي لا يسمح لهم بتسجيل بعض المقررات التي يحتاجونها لسد هذا النقص، (2)

ومتعلمو اللغة العربية الناطقين بغيرها ليسوا على درجة واحدة من الثقافة أو اللغة الأم أو التعليم ، فهم متنوعون من مختلف بلدان العالم ولغاتهم الأصلية مختلفة كذلك ، وتعليمهم وثقافتهم متفاوتة ، وهذا التنوع يشكّل على معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها تحدياً يفرض عليهم الاهتمام بتطوير كفاياتهم ومهاراتهم مما يجعلهم قادرين على القيام بدورهم بكفاءة من أجل الوصول بالمتعلمين إلى مستوى مناسب من الكفاءة اللغوية يمكنهم من مهارات اللغة العربية بالرغم من اختلاف لغاتهم وبيئاتهم وثقافتهم .

ويختلف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن تعليمها لأهلها الناطقين بها ، فإذا نظرنا إلى عناصر اللغة (الأصوات ، المفردات ، التراكيب ، التهجّي) ، والمهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، وثقافة اللغة ؛ فسندرك ذلك الفرق جيداً فمتعلم العربية من أبنائها يُجيد أصوات العربية ، ويدرك أغلب مفرداتها ، ويعرف تراكيبها ، وحينما يستمع إلى نصّ عربي يفهمه ، ويستطيع أن يتخاطب بالعربية ، ويفهم ثقافتها (كل ذلك وفق مستواه اللغوي والعمرى) وهو في سنوات المدرسة الأولى يتعلم القراءة والكتابة ، أمّا متعلم العربية من الناطقين بلغات أخرى ، فيحتاج إلى تعلم كافة المهارات والعناصر اللغوية وثقافة العربية . (3)

(1) الفوزان ، عبد الرحمن ، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مرجع سابق ص : 4

(2) العصيلي ، عبد العزيز ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مرجع سابق ، ص : 268

(3) صالح ، محمود إسماعيل وآخرون ، 100 سؤال عن اللغة العربية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية (الرياض) ط 1 ، 1436 هـ ، ص : 95 .

ولذلك فنحن بحاجة إلى معلم بمواصفات خاصة يدرك هذه الفوارق علميًا ونظريًا ، ولديه القدرة العملية على ممارسة تعليم غير الناطقين بالعربية وتمكينهم من مهارات اللغة وعناصرها وثقافتها.

مجالات كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

1- مجال الكفايات الشخصية :

ميدان تعليم اللغات الأخرى وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالذات يحتاج إلى مواصفات معينة للمعلم كالصبر، والمرونة النفسية والعقلية فالمعلم يقف أمام ثقافات مختلفة وأجناس متنوعة وطرق تفكير مختلفة، وكذلك حب التعلم والاستطلاع، وحسن الاستماع للمتعلمين، وفن الإقناع ، والتأثير ، وسرعة البديهة في التعامل مع مختلف الثقافات والتي قد يكون بينها تباين أوقد يكون هناك أمر غير مقبول في ثقافة ومقبول في أخرى ، وحسن التعبير والشرح وإيضاح الكلام ، ومعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى فن إيصال المعلومة بأكثر من طريقة ومنها لغة الجسد .

2- مجال الكفايات العلمية :

والمقصود به التمكن من أساسيات اللغة (النحو الصرف والدلالة) ، والتمكن من اللغويات النظرية والتطبيقية ، وتطبيقاتها التعليمية ، و التمكن من تعليم المهارات والعناصر اللغوية ، وإجادة النطق والتحدث بالفصحى، وعدم التأثير باللهجة المحلية في التعليم ، وصحة مخارج الأصوات ، وسعة الاطلاع في جوانب التخصص المختلفة، وامتلاك ثروة لغوية مناسبة.

3- مجال الكفايات التربوية :

والمقصود به التمكن من تخطيط وتنفيذ الأهداف العامة والسلوكية ، و إجادة ضبط الصف، وخطوات تقسيم وتنفيذ الدرس، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وتنوعها ، واستخدام الأساليب التدريسية الحديثة وتنوعها ، والتمكن من استخدام الوسائل التعليمية و التقنية المناسبة ، واستخدام الأنشطة اللغوية المتنوعة، واستخدام أنواع التقويم وتنوعها، والقدرة على تحويل نظريات اللغويات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى ممارسات عملية داخل الصف التعليمي.

4- مجال الكفايات الثقافية :

والمقصود به فهم مقاصد وكمالات الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية التي نشأت في كنف هذه اللغة العربية ، ومعرفة قدر مناسب في الفقه والعقيدة والعلوم الإسلامية ؛لحاجة المتعلمين إليها ، وبعض الدراسين إما أن يكون مسلم جديد أو غير مسلم؛ ولأن ممن مقاصد تعليم أو تعلم اللغة هو معرفة ثقافتها ، وكذلك المرونة والإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى ، وتفهم الآراء الثقافية المتنوعة ، والإلمام بالدوافع المختلفة لتعلم اللغة العربية.

5- مجال الكفايات البحثية والتطويرية:

يحتاج معلم اللغة إلى متابعة الجديد في ميدان تعلم وتعليم اللغات ، وإلى قدرة بحثية مناسبة على بحث ودراسة ما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، وقدرة على تلمس المشكلات التعليمية في الميدان التدريسي ومعالجتها بحثيًا ، وكذلك الحرص على المشاركة والحضور في المؤتمرات والندوات في التخصص ، والعناية بالتدريب؛ تدرّبًا وتدريبًا؛ فميدان تعليم اللغة يجمع بين التعليم والتدريب.

ثانيًا: أساليب قياس كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

قلّ من يهتم بأساليب قياس أداء معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للكفايات على الرغم من أهميتها في اختيار المعلمين وفي برامج إعدادهم وبرامج تدريبهم.

وسلوك الإنسان انعكاس لمشاعر و عوامل داخلية وخارجية لا يعلمها إلا خالقها سبحانه وتعالى ، ومن هنا أصبح من المتعذر أن تكون هناك وسيلة واحدة جامعة مانعة يمكن بها دراسة ذلك السلوك ولكن نظرًا لأن من الممكن حقًا أن يكون ذلك السلوك الإنساني دالًا ومؤشرًا على أثر تلك المشاعر والعوامل لدى الإنسان كان لا بد من دراسة أنماطه بالسؤال أحيانًا وبالمقابلة أحيانًا وبالملاحظة أحيانًا⁽¹⁾

وفيما يلي عرض لهذه الأساليب :

1- الملاحظة :

والملاحظة هي طريقة من طرق جمع المعلومات عن ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر يقوم فيها الباحث الظاهرة كما هي في الواقع وبعد إجراء تغييرات في بعض العوامل المحيطة بها⁽²⁾ وعلى الرغم من أنه يمكن بحث بعض الموضوعات بواسطة أدوات البحث المتعددة إلى أن بحثها بواسطة الملاحظة يمكن من الوصول إلى نتائج أكثر دقة وأقرب إلى وصف الواقع وتشخيصه، فموضوعات مثل: كفاءة المدرسين في التدريس، والتفاعل بين الطلاب ومدرسيهم في الفصل، وأنماط السلوك الإداري في المدرسة، والسلوك العدواني لدى الطلاب هي موضوعات يمكن بحثها وجمع معلومات حولها بواسطة الاستبانة أو المقابلة ولكن نتائج البحث سوف تكون أقل دقة وأبعد عن وصف الواقع وتشخيصه مما لو تم بحثها بواسطة الملاحظة.⁽³⁾

(1) العساف ، صالح أحمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مرجع سابق ، ص : 405 .

(2) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، مرجع سابق ، ص : 73

(3) العساف ، صالح أحمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مرجع سابق ، ص : 412 .

بعض مبادئ و إجراءات الملاحظة : (1)

- بعض الظواهر السلوكية قد تكون معقدة فلا يستطيع الملاحظ إدراكها دفعة واحدة ومن هذا المنطلق فإنه ينصح بالتركيز على جانب معين منها في وقت معين ثم ينتقل إلى جانب آخر وهكذا.
- تحديد العناصر التي تدخل في مجال اهتمامه تحديداً واضحاً.
- حصر الملاحظة في السلوك الذي له علاقة في العناصر السابقة وتجنب تدوين ملاحظات تتعلق بأنماط سلوكية لا تدخل في اهتمامات البحث .
- إجراء الملاحظة بصورة متكررة وفي فترات متباعدة؛ للتأكد من وقوع السلوك المرتبط في العناصر التي يركز عليها الباحث .

2- المقابلة :

وتعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص ، والفرق بين المقابلة و الاستبانة يكمن في أن المفحوص هو الذي يكتب الإجابة عن الاسئلة في الاستبانة بينما الباحث يكتب بنفسه إجابات المفحوص في المقابلة . (2)

وتبرز أهمية المقابلة في الحالات التالية : (3)

- عندما يكون المفحوصون أطفالاً أو أشخاصاً لا يعرفون القراءة والكتابة .
- عندما يكون المفحوصون من كبار السن أو العجزة أو المعاقين أو المرضى .
- عندما لا يرغب المفحوصون في إعطاء آرائهم ومعلوماتهم كتابة .
- حينما يتطلب موضوع الدراسة اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة وعلى مجتمع الدراسة .
- حينما يتطلب الموضوع جمع المعلومات عن عدد من الأفراد يعيشون أو يعملون معاً كالعمال في المصانع أو المعلمين في المدارس مثلاً .
- حينما يكون الهدف الحصول على وصف كيفي للواقع وليس كمياً أو رقمياً .
- حينما يتطلب الحصول على المعلومات وجود علاقات شخصية مع المفحوصين .
- حينما يشعر الباحث بأن المفحوصين بحاجة إلى من يشعرهم بأهميتهم ويقدرهم .

(1) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، ص : 74-75

(2) عليان ، ربحي ، البحث العلمي أسسه ، مناهجه وأساليبه ، إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، عمان، د: ت ، ص : 106 .

(3) المصدر نفسه ، ص : 107 .

3- تحليل الوثائق :

والمقصود به هنا تحليل كتابات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها سواء الانتاج البحثي أو إنتاج تحضير الدروس والأنشطة اللغوية أو أسئلة الاختبارات ونحوها .

وأسلوب تحليل المحتوى هو : " أحد أساليب البحث العلمي المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتربوية ، وفيه يقوم الباحث بتعريف مكونات النصوص موضوع الدراسة ؛ بهدف وصفها وتقييمها ، ويتم ذلك وفق خطوات إجرائية منظمة " . (1)

ولأسلوب تحليل المحتوى فوائد عديدة ؛ فهو يسمح بإجراء دراسات تستخدم الوصف الكمي ، وهذا من شأنه أن يزيد من دقة النتائج التي يتوصل إليها الباحث ، كما أن تحليل المحتوى يسهل إدراك العلاقات بين الأجزاء ؛ مما يسمح بعمليات المقارنة والتقييم . (2)

4- الاستبانة :

وهي : " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين . " (3)

وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات الأفراد . (4)

ولصيغة فقرات الاستبانة أهمية في استجابات أفراد الدراسة ، لذلك فقد ذكر الخبراء شروطاً لصياغة فقرات الاستبانة ، وهي : (5)

- أن تكون واضحة لا لبس فيها ولا غموض .
- أن تتناسب مستوى أفراد الدراسة .
- أن تنحصر في نقطة معينة لا أكثر ، فلا يصح أن تتضمن قضيتين أو أكثر .
- أن تصاغ بطريقة توّلد الرغبة في الإجابة لدى أفراد الدراسة .
- أن تصاغ بطريقة لا توحى بالجواب ، أو بالتحيز إلى اتجاه معين .
- اتساق وتتسق صياغة فقراتها ؛ كأن تكون جملاً اسمية أو فعلية .

(1) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص: 71

(2) المصدر نفسه، ص: 73

(3) عبيدات ، محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل ، عمان، ط 2 ، 1999 م ، ص : 63 .

(4) المصدر نفسه ص : 63

(5) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص: 155 .

وفي ضوء ما سبق فإن استخدام أحد هذه الأساليب (الملاحظة ، المقابلة ، تحليل الوثائق - الاستبانة) في قياس أداء كفاية معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يكون بحسب الكفاية فالأسلوب الذي يناسب أحد الكفايات قد لا يناسب كفايات أخرى ، وقد يكون هناك أكثر من أسلوب لقياس بعض الكفايات.

الدراسات السابقة :

1- دراسة هارون 2008 م (1)

وهدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما المقصود بالتدريس الفعال ؟
 - ما الصفات الشخصية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال؟
 - ما الصفات الخلقية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال؟
 - ما الصفات التربوية الفنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال؟
- وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالصفات اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال .

2- دراسة الجبر والعبدي 2010 م : (2)

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية لتحسين مستوى أدائهم ، وتوصلت إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية لتحسين مستوى أدائهم، وأوصت بالافادة من الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في الدراسة في بناء برنامج الاعداد اللغوي لتنمية قدرات الدارسين وتزويدهم بالكفايات الضرورية لإعدادهم كمعلمي اللغة العربية في بلدانهم ، و اعتماد قائمة الكفايات التعليمية التي تم تحديدها في الدراسة في البرامج التدريبية المقترحة في الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية ، و اطلاع معلمي اللغة العربية لغة أجنبية على قائمة الكفايات التعليمية التي تم تحديدها للاستفادة منها في تقويم أدائهم ذاتياً.

3- دراسة الربابعة 2016 م : (3)

(1) هارون ، عبد العزيز محمد ، الصفات اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال ، المؤتمر العالم الأول البحث العلمي وتعليم اللغة وتعلمها ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، 2008 م .

(2) جبر ، سعيد محمد، والعبدي، علي محمد، تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق، ع66، (2010).

(3) الربابعة ، إبراهيم حسن ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43 ، ملحق4 ، 2016 م

وهدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها وبيان مدى ممارستهم لها متوصلة إلى ذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية؟ ما درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية اللازمة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية؟ هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية اللازمة لهم في مركز اللغات في الجامعة الأردنية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟ هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية اللازمة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية باختلاف مؤهلاتهم العلمية؟ هل تختلف درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية اللازمة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية باختلاف سنوات الخبرة؟

وتوصلت الدراسة إلى بناء قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، يمارس معلّمو اللغة العربية للناطقين بغيرها ومعلماتها ثلاثة مجالات من مجالات الكفايات التعليمية بدرجة كبيرة جداً، وثلاثة مجالات بدرجة كبيرة، ومجالاً واحداً بدرجة متوسطة ومجالاً واحداً بدرجة قليلة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية اللازمة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها للكفايات التعليمية تعزى للخبرة.

وأوصت الدراسة باعتماد قائمة كفاياتها التعليمية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومراكزها ومعاهدها، وتوجيه أنظار واضعي مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية الكفايات التعليمية.

4- دراسة الحديبي (2016م): (1)

وهدفت الدراسة إلى : تحديد معايير الأداء المهني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتحديد معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ووضع برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

(1) الحديبي ، علي بن عبد المحسن ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، المجلد 32 العدد 3 ، 2016 م .

و تمثلت أسئلة الدراسة في الآتي:

- ما معايير الأداء المهني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟
- ما معايير الجودة اللازمة لتصميم البرنامج التدريبي المقترح لتنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية

للناطقين بلغات أخرى؟

- ما مكونات برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة لتنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

- ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؟

وتوصلت الدراسة إلى: بناء قائمة بمعايير الأداء المهني اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، و فاعلية البرنامج المقترح في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، و وجود فروق دالة إحصائية في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى . وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد هذه المعايير في بناء برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتدريبهم، وتقويم أدائهم بناء عليها، و بضرورة تصميم البرامج التدريبية بناء على هذه المعايير، وبضرورة الاهتمام ببناء البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على معايير الجودة، والاهتمام بتوجيه برامج تدريبية متنوعة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وإعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى على مهارات التدريس الخاصة بكل مهارة من مهارات اللغة وما يرتبط بها من عناصر.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يلاحظ اتفاقها على مجموعة من مجالات الكفايات كالكفايات الشخصية أو التعليمية أو المهنية، و قد اقتصر بعضها على مجال واحد مثل دراسة جبر والعبودي ، والرابعة التي اعتنت بالكفايات التعليمية ، أو دراسة الحديبي التي اهتمت بمعايير الأداء المهني ، أو دراسة هارون التي اعتنت بالصفات الشخصية التربوية والخلقية والفنية.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خمسة مجالات وهي : (الكفايات الشخصية، و الكفايات العلمية، و الكفايات التربوية، و الكفايات الثقافية، و الكفايات البحثية والتطويرية)

كما قدمت هذه الدراسة تصورًا مقترحًا لأساليب قياس كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة) وتحديد الأسلوب المناسب لقياس كل كفاية في هذه المجالات الخمس (الشخصية ، والعلمية ، و التربوية ، و الثقافية ، و البحثية والتطويرية)

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وهو كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها (1) ، والباحث الوصفي قد يركز على جانب معين من الظاهرة ، وقد يدرسها من جوانبها المتعددة. (2) لتحديد كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة وأساليب قياسها وبالتالي تقديم تصور مقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة وأساليب قياسها .

أداة الدراسة : وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة وأساليب قياسها في مجالات : الكفايات الشخصية ، و الكفايات العلمية ، و الكفايات التربوية ، و الكفايات الثقافية ، و الكفايات البحثية والتطويرية ، وقد اندرج تحت هذه المجالات (51) كفاية ، وأساليب قياس كل كفاية .

إجراءات الدراسة :

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبع الباحث الخطوات التالية :

- الإطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والكتب والبحوث المتعلقة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- تحديد كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجالات : الكفايات الشخصية ، و الكفايات العلمية ، و الكفايات التربوية ، و الكفايات الثقافية ، و الكفايات البحثية والتطويرية .

- تحديد أساليب قياس ممارسة معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للكفايات وهي: (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة)

- في ضوء ما سبق فقد أعد الباحث قائمة أولية بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها، في مجالات : الكفايات الشخصية، و الكفايات العلمية، و الكفايات التربوية، و الكفايات الثقافية، و الكفايات البحثية والتطويرية ، وأساليب قياسها : (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة) للوصول إلى التصور المقترح .

(1) العساف ، صالح أحمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، مرجع سابق ، ص : 189 .

(2) عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، مرجع سابق ، ص : 68 .

- تكونت القائمة في صورتها الأولية من (51) فقرة على خمسة مجالات رئيسية ، ويوضح الجدول التالي توصيفاً للقائمة في صورتها الأولية.

جدول (1): توصيف قائمة المعايير في صورتها الأولية

م	المحاور	عدد الكفايات
1	الكفايات الشخصية	15
2	الكفايات العلمية	11
3	الكفايات التربوية	13
4	الكفايات الثقافية	5
5	الكفايات البحثية والتطويرية	7
	المجموع	51

ضبط قائمة المعايير: تهدف قائمة المعايير في صورتها الأولية إلى تحديد كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها ، ولتحقيق هذا الهدف عرضت القائمة في صورتها الأولية على عدد من المختصين والخبراء في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بها وتم الأخذ بأراء المحكمين حول التعديلات والملاحظات التي أجريت على فقرات القائمة ومحاورها الرئيسية، وقد تمثلت في تعديل صياغة بعض الفقرات. وعليه فقد اعتمد الباحث الصدق الظاهري أو صدق المحكمين للتحقق من مدى صدق القائمة، وذلك بحساب الوزن النسبي، والنسبة المئوية، وتم تحديد (80%) كحد أدنى لقبول الفقرات الفرعية، وقد وجد أن النسب المئوية للأوزان النسبية للفقرات المتفرعة من المحاور الرئيسية قد تراوحت من (89% - 100%)، وعليه فقد تم قبولها في القائمة النهائية.

ثبات القائمة :

لقياس ثبات القائمة استخدم الباحث معادلة كوبر للاتفاق (Cooper)، وفقاً للمعادلة التالية: (1)

$$\text{معامل الثبات} = \frac{(ن) \times \text{عدد نقاط الاتفاق بين المحللين}}{\text{عدد نقاط الاتفاق} + \text{عدد نقاط الاختلاف}} \times 100\%$$

(1) الوكيل، حلمي احمد ، ومحمد أمين المفتي ، المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس، 2009 م ، ص : 47.

حيث قام الباحث باختيار زميل على نفس الدرجة العلمية، ثم القيام بتحليل القائمة، وبعد ذلك تم حساب عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق للباحث الآخر. ثم حساب نسبة الاتفاق لكل مجال من المجالات الرئيسية التي تكونت منها القائمة، ثم بعد ذلك تم حساب النسبة المئوية للاتفاق لجميع المجالات، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

جدول (2): ثبات القائمة باستخدام معامل كوبر (Cooper)

م	المحاور	عدد الكفايات	معامل الاتفاق
1	الكفايات الشخصية	15	0.95
2	الكفايات العلمية	11	0.97
3	الكفايات التربوية	13	0.95
4	الكفايات الثقافية	5	0.92
5	الكفايات البحثية والتطويرية	7	0.94
	الدرجة الكلية	51	0.95

يتضح من الجدول (2) أن أعلى نسبة اتفاق كانت (97%) وأقل نسبة اتفاق كانت (92%) وتعد هذه النسبة مرتفعة، وكانت النسبة المئوية للموضوعية لجميع كفايات القائمة (95%)، وهي نسبة ممتازة للثبات الكلي للقائمة، وتشير إلى صلاحية القائمة لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها؛ مما يؤدي إلى إمكانية الوثوق في النتائج التي يمكن أن تُسفر عنها عند تطبيقها.

الصورة النهائية للقائمة: بعد التأكد من الصدق الظاهري للقائمة، وحساب ثباتها، أصبحت مكونة في صورتها النهائية من (51) كفاية موزعة على خمسة مجالات، وصالحة للتطبيق.

- استخدم الباحث أسلوب دلفي لجمع البيانات وهو : برنامج أو منهج مصمم بطريقة علمية لاستطلاع رأي مجموعة من الخبراء حول موضوع ما للدراسة واستطلاع الرأي يتم من خلال عمل مناقشة للأخريين ويتم هذا في أكثر من دورة للوصول إلى نتائج تقييد في حل مشكلة الدراسة. (1) وطبق عبر الجولات التالية :

- الجولة الأولى : وتمثلت في إعداد قائمة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجالات : الكفايات الشخصية، و الكفايات العلمية، و الكفايات التربوية، و الكفايات الثقافية، و الكفايات البحثية والتطويرية، أرسلت إلى مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي اللغويات التطبيقية، وفي المناهج وطرق التدريس ، وطلب منهم تحكيمها، وإبداء آرائهم.

(1) مطر، سيف الاسلام ، أسلوب دلفاي واستخدامه في ميدان التعليم، القاهرة: كلية التربية، جامعة عين شمس ، 1995 م ، ص: 22.

- تحليل بيانات الجولة الأولى : حصل الباحث على استجابات الخبراء والمتخصصين بعد اسبوعين تقريباً ، وبعد تحليل نتائج استجاباتهم فقد حصلت أغلب الكفايات المقترحة لكل مجال على نسبة اتفاق عالية من حيث أهميتها وانتمائها للمجال ، إضافة إلى تدوين الخبراء والمتخصصين لبعض المقترحات كحذف بعض الكفايات ودمج بعضها، وتعديل صياغة بعضها ، والتي أخذها الباحث بعين الاعتبار .

- الجولة الثانية : وتمثلت في حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وفي اللغويات التطبيقية ، وفي المناهج وطرق التدريس ، وتعديل الملاحظات المطلوبة في الجولة الأولى ، وإضافة الأسلوب المناسب لقياس أداء كل كفاية (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة) ، وإرسالها مرة أخرى إلى الخبراء والمتخصصين وطلب منهم إبداء آرائهم.

- تحليل بيانات الجولة الثانية : حصل الباحث على استجابات الخبراء والمتخصصين للمرة الثانية بعد اسبوعين تقريباً ، وبعد تحليل نتائج استجاباتهم فقد حصلت أغلب الكفايات المقترحة والمعدلة لكل مجال على نسبة اتفاق عالية ، كما حصلت الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية على نسبة اتفاق عالية بين المحكمين ، إضافة إلى تدوين الخبراء والمتخصصين لبعض المقترحات كتعديل بعض الأساليب وتعديل صياغة بعض الفقرات، والتي أخذها الباحث بعين الاعتبار .

- الجولة الثالثة : وتمثلت في حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الخبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وفي اللغويات التطبيقية ، وفي المناهج وطرق التدريس ، حول الأسلوب المناسب لقياس كل كفاية ، وتعديل الملاحظات المطلوبة ، وإرسالها إلى الخبراء والمتخصصين وطلب منهم إبداء آرائهم.

- تحليل بيانات الجولة الثالثة : حصل الباحث على استجابات الخبراء والمتخصصين للمرة الثالثة بعد اسبوعين تقريباً ، وبعد تحليل نتائج استجاباتهم فقد حصلت الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية على نسبة اتفاق عالية بين المحكمين ، وبذلك تم الوصول إلى قائمة كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها في صورتها النهائية .

- في ضوء ما سبق تم بناء التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.

- تم تقديم التوصيات المناسبة في ضوء ما توصل إليه من نتائج .

وقد تم تحليل نتائج الدراسة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ، والأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ، وهي :

أولاً : مجال الكفايات الشخصية : وتضمن (15) كفاية ، والجدول التالي يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .
جدول رقم (3) التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

الكفاية		انتماء الكفاية		أهمية الكفاية		أسلوب القياس					
						الملاحظة		المقابلة		تحليل الوثائق	
النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات
الصرير	6	100%	6	100%	5	83%	4	66%	0	0%	0
المرونة النفسية والعقلية	6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	1	16%	1
الاتزان النفسي	6	100%	6	100%	6	100%	5	83%	0	0%	1
حسن المظهر العام	6	100%	6	100%	6	100%	2	33%	0	0%	0
الثقة بالذات	6	100%	6	100%	5	83%	4	66%	0	0%	1
حسن الاستماع للطلاب	6	100%	6	100%	5	83%	1	16%	1	16%	2
العدل بين الطلاب	6	100%	6	100%	6	100%	2	33%	1	16%	2
امتلاك حد مناسب من فن الإقناع	6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	0	0%	1
امتلاك حد مناسب من الكاريزما	6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	0	0%	0
امتلاك حد مناسب من سرعة البديهة	6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	0	0%	0
حسن التعبير وإيضاح الكلام	6	100%	6	100%	6	100%	5	83%	1	16%	0
إجادة مهارات لغة الجسد	6	100%	6	100%	6	100%	5	83%	0	0%	0
القدرة على إلهام الطلاب	6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	3	50%	2
امتلاك المهارات والأساليب المناسبة للتواصل مع الطلاب	6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	1	16%	2
امتلاك المهارات والأساليب المناسبة للتواصل مع زملاء العمل والتخصص	5	83%	6	100%	5	83%	4	66%	3	50%	1

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفاية وانتمائها لمجال الكفايات الشخصية ، حيث حصلت جميع الكفايات على نسبة اتفاق بين (83%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة

اتفاق مناسبة لأهمية الكفاية وانتمائها للمجال ، ولهذا فإنه من الضروري تضمين هذا الكفايات في التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة .

- وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة) لمجال الكفايات الشخصية فيتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للاتفاق تراوحت بين (0%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة للأخذ بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية .

ثانياً : مجال الكفايات العلمية : وتضمن (11) كفاية ، والجدول التالي يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

جدول رقم (4) التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تندرج تحته ، و الأساليب المناسبة

لقياس أداء كل كفاية .

الكفاية		انتفاء الكفاية		أهمية الكفاية		أسلوب القياس						
						الملاحظة		المقابلة		تحليل الوثائق		الاستبانة
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية			
6	100%	6	100%	5	83%	4	66%	3	50%	2	33%	التمكن العلمي في علوم اللغة (النحو الصرف والدلالة و الأدب والبلاغة)
6	100%	6	100%	3	50%	5	83%	3	50%	2	33%	التمكن من اللغويات النظرية والتطبيقية ، وتطبيقاتها التعليمية.
6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	3	50%	3	50%	التمكن من تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع -التحدث- القراءة - الكتابة)
6	100%	5	83%	6	100%	4	66%	3	50%	2	33%	التمكن من تعليم عناصر اللغة الثلاثة (الأصوات- المفردات -التراكيب)
6	100%	6	100%	6	100%	4	66%	3	50%	2	33%	التمكن من تعليم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية
6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	2	33%	4	66%	إجادة تعليم استخدام المعاجم والقواميس اللغوية
6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	3	50%	2	33%	سعة الاطلاع في جوانب التخصص المختلفة
6	100%	5	83%	5	83%	4	66%	3	50%	3	50%	امتلاك ثروة لغوية مناسبة
6	100%	5	83%	5	83%	3	50%	0	0%	0	0%	إجادة النطق والتحدث بالفصحى
6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	1	16%	0	0%	عدم التأثر باللهجة المحلية في التعليم
6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	0	0%	0	0%	صحة مخارج الأصوات

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفاية وانتمائها لمجال الكفايات العلمية، حيث حصلت جميع الكفايات على نسبة اتفاق بين (83%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة لأهمية الكفاية وانتمائها للمجال ، ولهذا فإنه من الضروري تضمين هذا الكفايات في التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة .

- وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية (الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق - الاستبانة) لمجال الكفايات العلمية فيتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للاتفاق تراوحت بين (0%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة للأخذ بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية .

ثالثاً : مجال الكفايات التربوية : وتضمن (13) كفاية ، والجدول التالي يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تدرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

جدول رقم (5) التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تدرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

الكفاية	انتماء الكفاية		أهمية الكفاية		أسلوب القياس							
	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	الملاحظة		المقابلة					
					عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية				
إجادة تخطيط الأهداف العامة والسلوكية وتنفيذها	6	100%	6	100%	5	83%	3	50%	5	83%	2	33%
التمكن من مهارة تخطيط الدرس وتنفيذه	6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	5	83%	2	33%
استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة	6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	5	83%	2	33%
استخدام الأساليب التدريسية الحديثة	6	100%	6	100%	6	100%	3	50%	4	66%	2	33%
التمكن من استخدام الوسائل التعليمية و التقنية المناسبة	5	83%	6	100%	6	100%	4	66%	4	66%	1	16%
مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	6	100%	6	100%	5	83%	3	50%	4	66%	3	50%
تحفيز المتعلمين وتشجيعهم	6	100%	6	100%	5	83%	4	66%	2	33%	3	50%
دعم المتعلمين للتعلم الذاتي	6	100%	6	100%	5	83%	2	33%	4	66%	2	33%
استخدام الأنشطة اللغوية المتنوعة	6	100%	6	100%	5	83%	2	33%	5	83%	2	33%
التمكن من بناء الاختبارات اللغوية بأنواعها	6	100%	6	100%	4	66%	2	33%	5	83%	4	66%
التمكن من استخدام أنواع التقويم المناسبة لغير الناطقين بالعربية	6	100%	5	83%	6	100%	3	50%	5	83%	3	50%
التمكن من أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية	6	100%	6	100%	5	83%	2	33%	5	83%	3	50%
القدرة على تحويل نظريات اللغويات التطبيقية إلى ممارسات عملية داخل الصف التعليمي	6	100%	6	100%	5	83%	4	66%	4	66%	2	33%

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفاية وانتمائها لمجال الكفايات التربوية، حيث حصلت جميع الكفايات على نسبة اتفاق بين (83%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة لأهمية الكفاية وانتمائها للمجال ، ولهذا فإنه من الضروري تضمين هذا الكفايات في التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة .

- وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية (الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق - الاستبانة) لمجال الكفايات التربوية فيتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للاتفاق تراوحت بين (33%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة للأخذ بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية .

رابعاً : مجال الكفايات الثقافية : وتضمن (5) كفايات ، والجدول التالي يوضح عدد التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تدرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

جدول رقم (6) التكرارات والنسب المئوية لكل من أهمية الكفاية وانتمائها للمجال الذي تدرج تحته ، و الأساليب المناسبة لقياس أداء كل كفاية .

الكفاية		انتماء الكفاية		أهمية الكفاية		أسلوب القياس					
						الملاحظة		المقابلة		تحليل الوثائق	
عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	عدد التكرارات	النسبة المئوية
6	100%	6	100%	5	83%	5	83%	3	50%	1	16%
6	100%	6	100%	4	66%	6	100%	4	66%	1	16%
6	100%	5	83%	5	83%	6	100%	1	16%	2	33%
6	100%	5	83%	3	50%	5	83%	2	33%	4	66%
6	100%	6	100%	4	66%	5	83%	2	33%	2	33%

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفاية وانتمائها لمجال الكفايات الثقافية، حيث حصلت جميع الكفايات على نسبة اتفاق بين (83%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة لأهمية الكفاية وانتمائها للمجال ، ولهذا فإنه من الضروري تضمين هذا الكفايات في التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة .

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع النسب المئوية للاتفاق حول أهمية الكفاية وانتمائها لمجال الكفايات البحثية والتطويرية، حيث حصلت جميع الكفايات على نسبة اتفاق (100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة لأهمية الكفاية وانتمائها للمجال ، ولهذا فإنه من الضروري تضمين هذا الكفايات في التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المعاصرة .

- وفيما يتعلق بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية (الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق- الاستبانة) لمجال الكفايات البحثية والتطويرية فيتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للاتفاق تراوحت بين (33%-100%) وقد اعتمد الباحث 66% نسبة اتفاق مناسبة للأخذ بالأسلوب المناسب لقياس الكفاية.

التصور المقترح :

أولاً : منطلقات التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على عدد من المنطلقات ، وهي:

- 1- معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها عنصر أساسي ومؤثر بشكل كبير في عملية التعليم .
- 2- العناية بمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لا تقف عند الإعداد المسبق فقط ، بل تتجاوزه إلى التدريب على رأس العمل والتطوير المستمر.
- 3- التطور مستمر والمستجدات متغيرة في جميع مجالات العلوم ، ومنها تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- 4- يجب العناية بأساليب قياس أداء كل كفاية من كفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أهداف التصور المقترح :

الهدف العام للتصور المقترح هو تقديم قائمة بكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها، وينبثق عنه الأهداف التالية :

- 1- الكفايات الشخصية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.
- 2- الكفايات العلمية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.
- 3- الكفايات التربوية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.
- 4- الكفايات الثقافية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.
- 5- الكفايات البحثية والتطويرية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها.

التصور المقترح :

فيما يلي التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب قياسها:

أسلوب قياسها	الكفاية
أولاً : الكفايات الشخصية	
الملاحظة - المقابلة	الصبر
الملاحظة - المقابلة	المرونة النفسية والعقلية
الملاحظة - المقابلة	الاتزان النفسي
الملاحظة	حسن المظهر العام
الملاحظة - المقابلة	الثقة بالذات
الملاحظة	حسن الاستماع للطلاب
الملاحظة	العدل بين الطلاب
الملاحظة - المقابلة	امتلاك حد مناسب من فن الإقناع
الملاحظة - المقابلة	امتلاك حد مناسب من الكاريزما
الملاحظة - المقابلة	امتلاك حد مناسب من سرعة البديهة
الملاحظة - المقابلة	حسن التعبير وإيضاح الكلام
الملاحظة - المقابلة	إجادة مهارات لغة الجسد
الملاحظة	القدرة على إلهام الطلاب
الملاحظة	امتلاك المهارات والأساليب المناسبة للتواصل مع الطلاب
الملاحظة - المقابلة	امتلاك المهارات والأساليب المناسبة للتواصل مع زملاء العمل والتخصص
ثانياً : الكفايات العلمية	
الملاحظة - المقابلة	التمكن العلمي في علوم اللغة (النحو الصرف والدلالة و الأدب والبلاغة)
المقابلة	التمكن من اللغويات النظرية والتطبيقية ، وتطبيقاتها التعليمية.
الملاحظة	التمكن من تعليم المهارات اللغوية الأربع (الاستماع -التحدث- القراءة - الكتابة)
الملاحظة - المقابلة	التمكن من تعليم عناصر اللغة الثلاثة (الأصوات- المفردات -التراكيب)
الملاحظة - المقابلة	التمكن من تعليم المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية
الملاحظة - المقابلة - الاستبانة	إجادة تعليم استخدام المعاجم والقواميس اللغوية
الملاحظة - المقابلة	سعة الاطلاع في جوانب التخصص المختلفة
الملاحظة - المقابلة	امتلاك ثروة لغوية مناسبة
الملاحظة	إجادة النطق والتحدث بالفصحى
الملاحظة - المقابلة	عدم التأثر باللهجة المحلية في التعليم
الملاحظة - المقابلة	صحة مخارج الأصوات

ثالثاً : الكفايات التربوية	
إجادة تخطيط الأهداف العامة والسلوكية وتنفيذها	الملاحظة - تحليل الوثائق
التمكن من مهارة تخطيط الدرس وتنفيذه	الملاحظة - تحليل الوثائق
استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة	الملاحظة - تحليل الوثائق
استخدام الأساليب التدريسية الحديثة	الملاحظة - تحليل الوثائق
التمكن من استخدام الوسائل التعليمية و التقنية المناسبة	الملاحظة - المقابلة- تحليل الوثائق
مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	الملاحظة - تحليل الوثائق
تحفيز المتعلمين وتشجيعهم	الملاحظة
دعم المتعلمين للتعلم الذاتي	الملاحظة - تحليل الوثائق
استخدام الأنشطة اللغوية المتنوعة	الملاحظة - تحليل الوثائق
التمكن من بناء الاختبارات اللغوية بأنواعها	الملاحظة - تحليل الوثائق - الاستبانة
التمكن من استخدام أنواع التقويم المناسبة لغير الناطقين بالعربية	الملاحظة - تحليل الوثائق
التمكن من أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية	الملاحظة - تحليل الوثائق
القدرة على تحويل نظريات اللغويات التطبيقية إلى ممارسات عملية داخل الصف التعليمي	الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق
رابعاً : الكفايات الثقافية	
استيعاب مقاصد وكميات الدين الإسلامي والثقافة الإسلامية التي نشأت في هذه اللغة العربية	الملاحظة - المقابلة
الإدراك المناسب للعلوم الشرعية كالتفسير والحديث والفقه والعقيدة	الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق
تفهم الآراء الثقافية المتنوعة	الملاحظة - المقابلة
الإلمام بالدوافع المختلفة لتعلم اللغة العربية	المقابلة - الاستبانة
الإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى	الملاحظة - المقابلة
خامساً : الكفايات البحثية والتطويرية	
متابعة الجديد في ميدان تعلم وتعليم اللغات	الملاحظة - المقابلة
القدرة البحثية المناسبة على بحث ودراسة ما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها	المقابلة - تحليل الوثائق
القدرة على توليد الأفكار البحثية من خلال الميدان التعليمي	المقابلة - تحليل الوثائق -

الاستبانة	
الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق	القدرة على تلمس المشكلات التعليمية في الميدان التدريسي ومعالجتها بحثياً
الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق	الحرص على المشاركة والحضور في المؤتمرات والندوات في التخصص
الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق	العناية بالتدريب؛ تدريباً وتدريباً
الملاحظة - المقابلة - تحليل الوثائق	القدرة على التعلم الذاتي والتطوير المستمر

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يقدم الباحث عددًا من التوصيات ، وهي كالتالي :

- الإفادة من التصور المقترح لكفايات معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وأساليب قياسها ؛ في الوقوف على الجوانب التي ينبغي أن تراعيها المعاهد في إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها أو تدريبه على رأس العمل.

- الاهتمام والعناية بالمقابلات الشخصية للمعلمين للمتقدمين على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

- ضرورة تطوير معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها لكفاياته الشخصية، والعلمية والتربوية، والثقافية، والبحثية والتطويرية بشكل مستمر .

- تقديم معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها برامج تدريبية لمعلميها الجدد الذين لم يسبق لهم تعليم اللغة في تعليم اللغة وأساليب تعليمها قبل البدء في التدريس .

- عقد معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها برامج تدريبية و ورش عمل ولقاءات دورية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها الذين هم على رأس العمل لتبادل الخبرات .

- التوسع في برامج الدبلوم العالي لإعداد معلم اللغة لغير الناطقين بها بالمعاهد ، وتكون الأولوية في الالتحاق بها لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

المراجع

- براون ، دوجلاس ترجمة : إبراهيم القعيد وعيد الشمري، مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، الرياض ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، 1414 هـ .

- جبر، سعيد محمد، و العبيدي، علي محمد، تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية لغة أجنبية، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق، ع 66، (2010).

- الحديبي ، علي بن عبد المحسن ، فاعلية برنامج تدريبي قائم على معايير الجودة في تنمية معايير الأداء المهني لدى معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط ، المجلد 32 العدد 3، 2016 م .
- الحديبي ، علي عبد المحسن ، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، (الرياض) ط 1 ، 1436 هـ .
- حليبة ، مسعد محمد ، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في ضوء معايير الجودة ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، ع 111 ، 2016 م .
- الربابعة ، إبراهيم حسن ، الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43 ، ملحق 4 ، 2016 م
- ريتشارد ، جاك سي و فيريل ، توماس ، التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية (استراتيجيات لتعلم المعلم) ، ترجمة عمر الصديق عبد الله و صديق عمر الصديق ، جامعة أم القرى ، معهد تعليم اللغة العربية ، مكة المكرمة ، 1437 هـ .
- شحاته ، حسن ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط3 ، 1996م.
- الشويرخ ، صالح ناصر ، قضايا أساسية في تعليم اللغة الثانية ، الرياض ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، ط 1 ، 1438 هـ .
- صالح ، محمود إسماعيل وآخرون ، 100 سؤال عن اللغة العربية ، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية (الرياض) ط 1 ، 1436 هـ .
- طعيمة ، رشدي ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مكة المكرمة ، مطابع جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، وحدة البحوث والمناهج ، دون:ت.
- طعيمة ، رشدي طعيمة وآخرون ، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، القاهرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1431 هـ .
- عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية ، عمان ، مكتبة الفلاح ، ط1، 2006 م .
- عبيدات ، محمد وآخرون ، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل ، عمان، ط 2، 1999 م .

- العتيبي ، وضحي بنت حباب، تصور مقترح لكفايات معلمة العلوم للمرحلة المتوسطة، رسالة الخليج العربي ، س 32، ع 120، 2011 م .
- العساف ، صالح أحمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، مكتبة العبيكان ، ط4، 1427م.
- العصيلي ، عبد العزيز ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مكة المكرمة ، مطابع جامعة أم القرى ، 1422 هـ .
- عليان ، ربحي ، البحث العلمي أسسه ، مناهجه وأساليبه ، إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، عمان، د: ت .
- الفوزان ، عبد الرحمن ، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، العربية للجميع ، الرياض ، ط 1، 1431 هـ .
- اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1996 م .
- مطر، سيف الاسلام ، أسلوب دلفاي واستخدامه في ميدان التعليم، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 1995 م .
- هارون ، عبد العزيز محمد ، الصفات اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في التدريس الفعال ، المؤتمر العالم الأول البحث العلمي وتعليم اللغة وتعلمها ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، 2008 م .
- وثيقة بناء منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكة المكرمة ، مطابع جامعة أم القرى ، ط 1 ، 1436 هـ.
- الوكيل، حلمي احمد ، ومحمد أمين المفتي ، المناهج: المفهوم والعناصر والأسس والتنظيمات والتطوير، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، 2009 م .
- يونس ، فتحي علي ومحمد الشيخ ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب "من النظرية إلى التطبيق" ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ط 1 ، 1423 هـ .

A proposed conception of the competencies of teachers of Arabic for non-native speakers and methods of measuring them.

Dr. Maymun bin Ahmed Al-Sulami
*Assistant Professor at the Institute for Teaching
Arabic to Non-Native Speakers - Umm Al-Qura
University - Saudi Arabia.*

Abstract. the study aimed to prepare a list of the competencies of the Arabic language teacher for non-native speakers, also to know the methods of measuring the practice of the Arabic language teacher for non-native speakers of competencies, and to present a proposed conception of the competencies of the Arabic language teacher for non-native speakers and the methods of measuring them.

To answer the questions of the study, the researcher used the descriptive analytical method, where he used the Delphi method, also the research tool was a list of the competencies of the Arabic language teacher for non-native speakers and the methods of measuring them, and it included five areas: personal competencies, scientific competencies, educational competencies, and cultural competencies.

The results showed a high percentage of agreement about the importance of competencies and their belonging to the fields under which they fall, ranging between (83%-100%), and with regard to the appropriate method for measuring competencies (observation - interview - document analysis - questionnaire), the results of the research showed that the percentages the agreement ranged between (0%-100%), and the researcher adopted 66% of an appropriate agreement percentage to adopt the appropriate method for measuring each adequacy.

In the light of the research results, a proposed conception of the competencies of the Arabic language teacher for non-native speakers was developed, and the methods of measuring them. The researcher presented a number of recommendations, the most important of which are: making use of the proposed conception; In identifying the aspects that institutes should take into account in preparing the Arabic language teacher for non-native speakers or training him on the job, and taking care of the personal interviews of teachers for applicants to institutes of teaching Arabic for non-native speakers, and providing Arabic language teaching institutes for non-native speakers with training programs for their new teachers who They had never taught the language before starting to teach, and the expansion of higher diploma programs to prepare the language teacher for non-native speakers in the institutes.

Keywords: competencies, language teacher, non-native speakers, methods, suggested perception.